السفر الذى ما كلف ان يستعد له كالمشى
فى الارض فى المباح والسفر فى تجارة الدنيا
لينمى المال وامثال ذلك وكسفر نفسه
بالدخول والخروج فانه من وجه غير مكلف
به ولا مشروع وانما تقتضيه النشاة نسال
الله جميل العافية والعاقبة ثم ان المسافرين
من عنده على ثلاثة اقسام مسافر مطرود
كابليس لعنه الله وكل مشرك ومسافر
غير مطرود لكنه سفر خجل كسفر العصاة
لانهم لا يقدرون على الاقامة فى الحضرة مع
المخالفة للحياء الذي غلب عليهم وسفر
الاجتباء والاصطفاء كسفر المرسلين
من عنده الى خلقه ورجوع الوارثين
العارفين من المشاهدة الى عالم النفوس
بالملك والتدبير والناموس والسياسة
ثم المسافرين اليه ايضا ثلاثة مسافر اشرك
به وشبهه ومثله ونسب اليه ما يستحيل

عليه

عليه اذ قال من نفسه ليس كمثله شيء وهو
فهذا المسافر يصل الى الحجاب لا يراه
ابدا لانه طريد عن الرحمة ومسافر نزهه
عن ما لا يليق به بل يستحيل عليه بما جاء
من المتشابه فى كتابه ثم يقول فى آخر تنزيهه
والله اعلم بما قال فى كتابه ثم لم يزل فيما
عدا الشرك والتشبيه خائضا فى المخالفات
فهذا اذا وصل وصل الى العتاب لا الى
الحجاب ولا الى عذاب موبد فهذا تتلقاه
الشافعون ينتظرونه على الباب فيزلونه
خير منزل لكنه يعاتب فى عدم الاحترام
ومسافر معصوم ومسافر محفوظ قد
بسطهما الانس والادلال يخاف الناس
ولا يخافون لانهم امنوا من الخوف والحزن
قد انتقلوا منه ومن انتقل من شيء من
المحال ان يحيط فيه لا يحزنهم الفزع الاكبر
الآية وهي البشرى التى لهم فى الآخرة فهولاء

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)